



المصادر الرقمية التاريخية وعلاقتها بالفن المعلوماتي عند مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية

ا.د. سلوان عبد احمد م. د ساره قدوري لطيف

جامعة ديالى – كلية التربية المقداد

د

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على علاقة استخدام المصادر الرقمية التاريخية بالفن المعلوماتي عند مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية، ولتحقيق اهداف البحث اتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتآلف مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) وتكونت عينة البحث من (١٠٠) مدرس ومدرسة قام الباحثان ببناء مقياس للمصادر الرقمية التاريخية بواقع (٢٥) فقرة، ومقياس الفن المعلوماتي تكون من (٢٥) فقرة وامام كل فقرة من فقرات المقياسان خمس بدائل هي (تنطبق علي دائما- تنطبق علي غالبا- تنطبق علي احيانا- تنطبق علي نادرا- لا تنطبق علي) تم التأكد من صدق الاداتين وثباتهما واستخدم الباحثان البرنامج الاحصائي (spss) للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات، دلت النتائج ان افراد عينة البحث يتمتعون باستخدام مصادر تاريخية وفن معلوماتي، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً للجنس في مقياس استخدام المصادر الرقمية التاريخية والفن المعلوماتي، ولا توجد علاقة ارتباطية بين استخدام المصادر الرقمية التاريخية والفن المعلوماتي وقد استنتج الباحثان عدداً من الاستنتاجات وقد اوصى بعدد من التوصيات واقتراح عدداً من المقترحات في ضوء نتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: المصادر الرقمية التاريخية - الفن المعلوماتي - مدرسي التاريخ

المقدمة

في سياقها نظراً لأهميتها الرقمية المعقدة، وحالتها كدليل، وقيمتها الوثائقية، وسياقها التاريخي. (Ries 2022 p. 158) لذا تبلورت مشكلة البحث الحالي حول التساؤل الآتي :

- هل توجد علاقة بين استخدام المصادر الرقمية التاريخية والفن المعلوماتي عند مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية ؟

اهمية البحث

تعد المصادر الرقمية الركيزة أو الطريقة المستخدمة لتعيين واستعمال وصون المواد ومراجع المعلومات الرقمية أو البيانات المعدة لإنشاء مجموعات رقمية وكيفية الحصول عليها، فهي تشير إلى مواد معلومات رقمية، سواء أنتجت أصلاً بصيغة رقمية أو تم تحويلها إلى الشكل الرقمي، ولا تستخدم مصادر مطبوعة تقليدية بغض النظر عن إتاحتها على الإنترنت أم لا، وتجرى عمليات إدارتها باستخدام نظام آلي، ويتيح الوصول إليها عبر شبكة حواسيب سواء كانت محلية أو موسعة أو عن طريق الإنترنت.. (ارمز وليام ٢٠٠١)

وتتبين أهمية ومكانة المصادر الرقمية من خلال العبارة الآتية "قد مضى العهد الذي كان فيه الكتاب هو الوسيلة الوحيدة أو الأساسية لنقل المعلومات." وبالتالي تغيرت قواعد البحث عن المعلومات من البحث بصورته التقليدية في المكتبات ودور النشر الورقية إلى البحث الرقمي من خلال متصفحات ومحركات بحث متخصصة، وتغيرت طرائق الباحثين في الحصول على المعلومات وإعداد بحوثهم، مما جعلها عملية يأخذ بناصيتها من لديه مهارات وقدرة التعامل مع عصر المعلومات، والتي تجعله قادراً على الحصول على المعلومات بسرعة وكفاءة عالية. (علي، ٢٠١٢: ٥٠٧)

وتتمتع المصادر الرقمية بأهمية إمكانية حفظ وتخزين كم هائل من المعلومات، وإتاحتها بأشكال متعددة وبسرعة كبيرة، وسهولة استرجاعها، ودقتها، والربط وإيجاد العلاقات بينها. (شاهين ٢٠٠٠، ص ٩)

وقد زادت أهمية المصادر العلمية الرقمية للباحثين لنقل المعلومات من خلال متصفحات ومحركات بحث متخصصة، للحصول على المعلومات وإعداد بحوثهم، مما جعلها عملية يأخذ بناصيتها من لديه مهارات وقدرة التعامل مع عصر المعلومات، والتي تجعله قادراً على الحصول على المعلومات بسرعة وكفاءة عالية. (علي، ٢٠١٢، ص ٥٠٦)

وتساعد المصادر الرقمية على موازنة الدراسات التاريخية مع مجال أوسع من النظريات والممارسات المعاصرة، فهي تعد أمراً حيوياً لمساعدة المؤرخين على تحديد

إن الصعوبات التي تواجه العالم اليوم والتطور السريع الذي شهدته كافة جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية يقتضي من المؤسسات التعليمية تبني أساليب التعليم المتقدمة لتحقيق غاياتها ومجابهة هذه التحديات. وقد أثر التقدم العلمي والتكنولوجي في إيجاد العديد من الأدوات المستحدثة التي يمكن استغلالها في إعداد مجالات المعرفة لضمان تأهيل الفرد بمستوى رفيع من الفعالية يؤهله لمواجهة مستجدات العصر.. (الطوبجي ١٩٨٧ ص ٥)

وواكب هذا التطور بزوغ العديد من التحديات والمشاكل والتي ينبغي على الأفراد السعي لمواجهتها والتصدي لها من خلال السعي الجاد نحو امتلاك الكفايات والمهارات التي تسهم في تأهيلهم نحو التعامل مع هذه التحديات والتغلب عليها (رمضان و علي ٢٠١٩ ص)

وان ألوان التقنية التي ظهرت في السابق والتي استخدمت في نشر النصوص والكلمات المسموعة والصور، غيّرت هي الأخرى وجه العالم، لكن لم تخل أي منها من نقص. يمكن لعين الملايين أن تقرأ كتابك ولكن بشرط أن تستطيع عرضه، ويمكنك أن تكتشف وجود فضيحة تسقط بها إحدى الحكومات بشرط أن تجد صحيفة تعرض ذلك وتقدمه للجمهور، ويمكن أن يصل كلامك إلى مليون أذن بشرط أن تتحكم في محطة إذاعية.. (ابلسون، واخرون ٢٠١٢ ص ٣٩٩)

وبات توسع وتطور التكنولوجيا لزماً علينا مواجهة الآثار المترتبة على البيانات الرقمية المصممة للتفسير التاريخي، ليتمكن المؤرخون من الوصول إلى وثائق تشير إلى البنية التحتية التقنية التي تؤثر التكنولوجيا بشكل شخصي على التفاعلات البشرية - أشياء مثل واجهات برمجة التطبيقات ذات الإصدارات والمعايير التي تحكم تبادل البيانات عبر الأنظمة الحاسوبية. (Owen & Padilla, 2021, p.326)

والوعي بالموارد الجديدة يربط التاريخ الرقمي بالعلوم الإنسانية الرقمية بشكل عام، إلا أن التاريخ الرقمي يتميز بطرق مثيرة للاهتمام. فقد تجنب إلى حد كبير التورط في الخلافات العقائدية، ويركز على توسيع نطاق الوصول إلى المصادر وأساليب جديدة لاستخلاص المعنى منها. (Claire, 2018 p.11)

والحفاظ على المصادر الرقمية وتحليلها وفهمها باعتبارها دليلاً تاريخياً أحد أهم التحديات التي تواجه الدراسات التاريخية المعاصرة، نظراً لتعرضها للتقدم التقني، وضخامة حجمها، وتجزؤها. كما يصعب الحفاظ عليها والتحقق منها وتقييمها ووضعها

قدرتهم على استخدام التكنولوجيا الرقمية للوصول إلى المعلومات التاريخية في المرحلة الإعدادية.

جوانب نظرية:
المصادر الرقمية

أتاحت شبكة الإنترنت الاطلاع على آخر مستجدات المصادر الرقمية في كل بقاع العالم عبر شبكات سواء كانت محلية أو إقليمية أو عالمية، ويسر تناول المعلومات من لحظة نشرها بسهولة ويسر دون معوقات متخفية الحواجز اللغوية والزمنية والمكانية مما جعلها أحد المصادر الهامة والرائدة للمعلومات في العصر الحديث، حيث أصبحت مكتبة بلا جدران وكتاباً مفتوحاً للباحثين على مستوى العالم، ومصدراً وأداة لا غنى عنها في البحث عن المعلومات ونشرها وتبادلها. (Deursen & Dijk 2010 p.893)

سمات المصادر الرقمية :

١. القدرة على تخزين المعلومات وتنظيمها وبثها إلى المستخدمين من خلال قنوات المكتبات الإلكترونية .
٢. قدرة النظام الآلي على إدارة بياناتها.
٣. ربط مزود المعلومات بالباحث المستفيد عبر القنوات الإلكترونية.
٤. القدرة على جمع البيانات وتنظيمها وحفظها ونشرها إلكترونياً.
٥. استيعاب التقنيات الحديثة المتاحة في عصر التقنيات الرقمية. (الطونجي ٢٠٠٣ ص ٣٩)

مميزات المكتبة الرقمية:

١. تتميز المكتبة الرقمية عن التقليدية وتتفرد بخصائص وفوائد نوجزها بالآتي:
الوصول إلى المعلومات عن بعد، حيث أن إنشاء فهارس وكشافات إلكترونية للمواد المكتبية أو تحويل المواد المكتبية والوثائقية إلى الشكل الرقمي، يتيح للمستخدمين الاطلاع عليها من أماكن عملهم أو منازلهم، متجاوزين الحواجز المكانية والحدود بين الدول والأقاليم، وموفرين الجهد والوقت.
 ٢. سهولة الاسترجاع وسرعته، فعندما تحول الفهارس والمواد المكتبية والوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها بثوان بدلاً من عدة دقائق .
 ٣. تتيح الأنظمة الرقمية الاستخدام الفعال للمصادر المكتبية، إذ توفر إمكانية تخزين مقدار هائل من المعطيات واسترجاعها وإظهارها بسرعة وسهولة.
 ٤. بساطة الاتصال والمشاركة، إذ يمكن توسيع المكتبات عبر الاتصال مع مكتبات أخرى، والمشاركة في مصادر المعلومات ومواردها.
 ٥. تكون السيطرة على أوعية المعلومات الإلكترونية سهلة وأكثر دقة وفاعلية، من حيث تنظيم البيانات والمعلومات وتخزينها وحفظها وتحديثها مما ينعكس على استرجاع الباحث لهذه البيانات والمعلومات، كما أن ذلك سيخفف العبء عن أمناء المكتبة الذين سيهتمون فقط بروادها.
 ٦. تقليص قسم من الأعمال الروتينية، مما يساهم على الاستفادة من وقت العمل لأداء أعمال ضرورية أخرى. (قنديل والسامرائي ٢٠٠٢، ص ١)
 ٧. يمكن تخزينها بصورة جيدة، والبحث فيها بسرعة فائقة.
 ٨. الوصول إلى محتويات مكتبات عالمية وفي مختلف أنحاء العالم من خلال استخدام الفهارس المحوسبة.
 ٩. تخزين نتائج البحث وتطبيق أساليب واستراتيجيات بحث تامة، خاصة فيما يتعلق بتوسيع أو تضيق مجال البحث وصولاً إلى أفضل نتائج بحثية عن المصادر الرقمية.
 ١٠. تحقيق التواصل من خلال إجراءات البحث التي تمكن الزملاء من الاتصال والربط بين مختلف المحتويات الإلكترونية والرقمية وتحديد مواقع أخرى مرتبطة ومفيدة بخصوص موضوع البحث المرغوب. (الفار ٢٠٠٠، ص ٢)
- أنواع المصادر الرقمية في تدريس التاريخ
١. الوثائق والمحفوظات الرقمية: تشمل المصادر الأولية الممسوحة ضوئياً .
 ٢. الأرشيفات الرقمية: مجموعات ضخمة من الوثائق والمخطوطات والمعاهدات والرسائل التاريخية (مثل بوابات الأرشيف الوطنية والمكتبات الرقمية العالمية).
 ٣. الخرائط والصور الفوتوغرافية القديمة والمجموعات ثلاثية الأبعاد للأثار.
 ٤. المحتوى التفاعلي والوسائط المتعددة:
 ٥. المتاحف الافتراضية والجولات ثلاثية الأبعاد للمواقع الأثرية.
 ٦. القصص التاريخية الرقمية والرسوم المتحركة التعليمية.
 ٧. الخرائط الزمنية التفاعلية والمخططات البيانية التي تصور البيانات التاريخية.
 ٨. المكتبات الأكاديمية الرقمية ومحركات البحث المتخصصة التي توفر الكتب والمقالات التاريخية.
 ٩. قواعد بيانات الإحصاءات والأرقام التاريخية. (Cliometrics 2000, p.)

أهمية المصادر لمدرس التاريخ

كيفية التدريب التخصصي لأهميتها في تهيئة بيئة معرفية معاصرة Meyer, 2018p. (139) .

وتعتبر المصادر الرقمية من الممارسات التعليمية الغنية التي تتناسب وطبيعة مادة الدراسات الاجتماعية التي تزخر بالمعلومات المتنوعة، وتتناسب مع مطالبه كمنهج تعليمي له ومواد وتقن متعددة أبعاد متنوعة منها استخدام المصادر المختلفة من كتب وأفلام وصور وخرائط ووثائق. (2006, Harley, at el.) وتتم الدراسات التاريخية الرقمية على تطوير سير عمل ومعايير تنسيقات الاستحواذ والأرشيف والتوثيق، والتنظيم، والوصول تسمح بالتحقق والتقييم النقدي والتحليل الجنائي للمصادر الأولية الرقمية وفقاً لمعايير رقمية راسخة وهي مستدامة ومفتوحة. (Ries 2022 p. 158) ومن أهداف المصادر الرقمية التاريخية توعية وتفاعل الجماهير إذ تسهم المدونات الصوتية والمرئية والتي تركز على مواضيع وأفكار تاريخية في بناء مجتمعات رقمية. (Vivek & Sivasadan , p.8)

وأن الاعتماد على المصادر الرقمية التاريخية يسمح بالحصول على المصادر الجديدة والنصوص الكاملة والوثائق من مصادرها الأصلية، وهذا يساعد على فهم الأحداث التاريخية التي تم بحثها من قبل، وفي نفس الوقت يؤدي هذا التطور الرقمي إلى التعامل مع المصادر التاريخية بشكل جيد ولذا فإن الاعتماد على طريقة تدريسية مرنة مرتبطة بالواقع ومناسبة للتغيرات التكنولوجية تزيد من دافعية الطلاب وميولهم في الدراسة ولذلك على الضروري عدم الاعتماد على الطرق التقليدية في العملية التعليمية، ويجب الاعتماد على الطرق الحديثة في التدريس والتي تلبي احتياجات المتعلمين. (Huistra:2016:p.221)

يوفر الفن المعلوماتي ميزة لا توفرها الوسائط الأخرى، يتطلب الحصول على نفس المعلومات التي يوفرها تكوين الطقوس زيارة ست صفحات ويب مختلفة مرة واحدة كل دقيقة. وبالمثل، تتوفر معلومات مثل نشاط الزلازل العالمي الموضح في حديقة الحجر على الويب، ولكن فقط بتنسيق يصعب على معظم المستخدمين تفسيره. وهذا يعني أنه في الواقع، لا تتوفر للمستخدمين طريقة سهلة للوصول إلى المعلومات التي توفرها تطبيقاتنا. (Holmquist,2003, p.6)

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١. قياس مستوى استخدام المصادر الرقمية التاريخية عند مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية .
٢. قياس مستوى الفن المعلوماتي عند مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية.
٣. دلالة الفروق الاحصائية في استخدام المصادر الرقمية التاريخية لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية تبعاً لمُتغير الجنس (ذكور – إناث)
٤. دلالة الفروق الاحصائية في الفن المعلوماتي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية تبعاً لمُتغير الجنس (ذكور – إناث)
٥. العلاقة بين استخدام المصادر الرقمية التاريخية والفن المعلوماتي عند مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية.

حدود البحث :

١. الحدود البشرية: مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للمرحلة الإعدادية في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى.
٢. الحدود العلمية : المصادر الرقمية التاريخية والفن المعلوماتي.
٣. الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٥- ٢٠٢٦ .

تحديد المصطلحات

أولاً: المصادر التاريخية الرقمية: عرفها كل من :-

١. (محمد ٢٠٢٣):- هي أوعية معلومات على وسائط إلكترونية، سواء كانت قواعد بيانات محلية أو قواعد معلومات دولية متاحة بشبكة الإنترنت. (محمد ٢٠٢٣: ٣٧٤)

٢. (سعيد، ٢٠١١) : هي مصادر وأوعية معلومات تحتوي على معلومات أو بيانات وقواعد بيانات محلية أو دولية متاحة بشبكة الإنترنت تم حفظها إلكترونياً، ولا يمكن استرجاعها إلا باستخدام تقنية متوافقة مع طريقة الحفظ مثل الحاسوب أو الهاتف . (سعيد، ٢٠١١، ص ٣٧٩)

٣. التعريف الاجرائي: مجموعة من الوثائق، والبيانات، والصور، والمحتويات السمعية والبصرية التي يتم تحويلها إلى صيغة رقمية، يستخدمها مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية لتحليل الأحداث التاريخية. وتشمل هذه المصادر الأرشيفات الرقمية، والمكتبات الإلكترونية، والمواقع التاريخية.

ثانياً: الفن المعلوماتي: عرفه:

١. (Redstrom & etc 2000) :- نوع من تطبيقات الحاسوب التي تستوحي مظهرها من الأساليب الفنية المعروفة لعرض معلومات محدثة ديناميكياً بصورة ثابتة، لكن مظهره في الواقع يتغير باستمرار ليعكس مصدراً للمعلومات. (Redstrom & etc 2000 p.105)

٢. التعريف الاجرائي: مجموعة من المهارات والمعارف التي يحتاجها مدرسي التاريخ (عينة البحث) لفهم وإدارة المعلومات بشكل فعال. ويتضمن القدرة على البحث عن المعلومات، وتقييم مصداقيتها، وتنظيمها، وتحليلها، بالإضافة إلى

توفر المصادر الرقمية مزايا هائلة لمدرسي التاريخ تسهم في إثراء العملية التعليمية ومنها ما يأتي:-

1. تسهيل الوصول والتنوع: أي إتاحة الوصول إلى مصادر أولية وثانوية كانت في السابق صعبة المنال، مما يوفر وجهات نظر متعددة للأحداث.
2. زيادة التفاعل والدافعية: استخدام الوسائط المتعددة والمواد البصرية والحركية (مثل الفيديو والقصص الرقمية) يجعل درس التاريخ أكثر متعة وجاذبية للطلاب.
3. تنمية مهارات البحث والنقد: تشجيع الباحثين على تحليل المصادر الأولية الرقمية ونقدها والتحقق من صحتها، مما ينمي لديهم الحس التاريخي ومهارات التفكير النقدي.
4. بناء السرد التاريخي: تمكين الطلبة من استخدام أدوات رقمية لبناء سردهم التاريخي الخاص وتقديم أبحاثهم بشكل مبتكر (مثل استخدام أدوات بناء الخرائط القصصية).

أهمية استخدام المصادر الرقمية في تدريس مادة التاريخ

1. زيادة إمكانية التواصل بين الطلبة بعضهم البعض وبين المدرس والطلاب.
2. يراعي الفروق الفردية بين الطلبة؛ وذلك عن طريق إتاحة الفرصة لكل طالب لإبداء رأيه بكل حرية دون إحراج وفي أي وقت.
3. سهولة التواصل مع المدرس خارج أوقات العمل الرسمية خاصة عند وجود استفسار لا يحتمل التأخير.
4. الحرية في اختيار طريقة تلقي المادة العلمية؛ فهناك طالب تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة.
5. الاستمرارية في الوصول للمنهج، فلا يرتبط الطالب بمواعيد فتح المكتبة، وهكذا يشعر الطالب بالارتياح وعدم القلق.
6. الاستفادة القصوى من الزمن لأن إمكانية الوصول الفوري للمعلومات يحفظ الزمن من الضياع دون الحاجة للذهاب من البيت إلى قاعات الدرس أو مكتب الأستاذ.
7. يقلل من الأعباء الإدارية لمدرسي التاريخ مثل تسلم الواجبات وغيرها؛ مما يساهم في حل مشكلات الغياب والتسرب الدراسي، حيث يزيد التعلم الرقمي من قابلية الطالب وتشويقه للدرس.
8. الاحتفاظ بمصادر المعلومات، وحمايتها من التلف والضياع وسهولة التعامل مع ما تم رقمته من معلومات واسترجاعها لأكثر من شخص في وقت واحد. (السايج & إسماعيل، ٢٠٢١ ص ٦٩)

الفن المعلوماتي

يوفر الفن المعلوماتي إمكانية الكشف عن معلومات مخفية أو يصعب تفسيرها، وإتاحتها في بيانات العمل اليومية. وهناك العديد من المعلومات المناسبة لهذا النوع من التصور. على سبيل المثال، يمكن عرض الحالة المالية أو التنظيمية لشركة ما علناً في مقر الشركة باستخدام الفن المعلوماتي، لإعطاء الموظفين رؤية محدثة باستمرار للوضع. (Holmquist, 2003, p.6)

1. (سيد، واخرون ٢٠٢٣) "فاعلية استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي".
- استخدم الباحثين المنهج شبه التجريبي بواقع مجموعتين تجريبية وضابطة بلغ عدد كل واحد منها (٣٠) تلميذاً، أعد الباحثين مقياساً للحس التاريخي تم التأكد من صدقه وثباته. دلت النتائج فاعلية استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية الحس التاريخي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مجموعتي البحث في مقياس الحس التاريخي في التطبيقين "القبلي - البعدي" وذلك لصالح التطبيق البعدي.
1. دراسة (عثامنة، وعبيدات ٢٠٢٤) "تطوير وحدة من كتاب التاريخ في ضوء المصادر التاريخية الرقمية ومقاييس فاعليتها في تنمية التفكير التحليلي والتعلم الذاتي لدى الطلبة"

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية تطوير وحدة دراسية قائمة على المصادر التاريخية الرقمية في تنمية التفكير التحليلي ومهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف السادس في مادة التاريخ وقد تم استخدام الباحثين المنهج شبه التجريبي، تم إعداد اختبار للتفكير التحليلي ومقياس المهارات التعلم الذاتي تم التأكد من صدقهما وثباتهما طبقاً على عينة الدراسة المولدة من (٨٠) طالبة من طلبة الصف السادس في مدرسة النخبة الأساسية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء قصبة الكرك في محافظة الكرك، بواقع مجموعتين أحدهما مجموعة تجريبية بواقع (٤٠) طالبة، ومجموعة ضابطة بلغ عدد طالباتها (٤٠) وقد أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى التفكير التحليلي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق في مستوى التعلم الذاتي لصالح المجموعة التجريبية الذين تم تدريسهم الوحدة المطورة باستخدام المصادر الرقمية المتوفرة، وقد أوصا الباحثان بضرورة توظيف المصادر التاريخية الرقمية أثناء تأليف كتب التاريخ.

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: إن المنهج المستخدم في البحث الحالي هو المنهج الوصفي الارتباطي الذي يسعى إلى تحديد الحالة الراهنة للظاهرة قيد الدراسة، ومن ثم شرحها، وبالنتيجة يتوقف بحث الظاهرة على ما عليها في الواقع ويهتم بتصنيفها توصيفاً دقيقاً (لمحم، ٢٠٠٠: ٣٢).

ثانياً: مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

ثالثاً: عينة البحث: تكونت عينة البحث من (١٠٠) مدرس ومدرسة لمادة التاريخ في المرحلة الإعدادية بواقع (٥٠) مدرس و(٥٠) مدرسة.

رابعاً: أدوات البحث:

المقياس الأول: مقياس المصادر الرقمية التاريخية: لتحقيق مقياس استخدام المصادر التاريخية الرقمية لمدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية وبعد اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة والأدبيات التربوية لم يجد مقياساً مناسباً لعينة البحث لذا ارتأى الباحثان بأعداد مقياس لاستخدام المصادر الرقمية التاريخية وذلك ليتوافق مع عينة البحث؛ لذلك فقد اعتمد الباحثان الخطوات الآتية:-

1. تحديد مفهوم المصادر الرقمية التاريخية: تبنى الباحثان تعريف (محمد ٢٠٢٣) والذي عرفها بأنها المصادر التي تحتوي على معلومات أو بيانات تُخفظ رقمياً، ولا يمكن استرجاعها إلا باستخدام تقنية متوافقة مع أسلوب الحفظ، مثل الحاسوب أو الجهاز المحمول وهي مستودعات معلومات على وسائل إلكترونية، سواء كانت قواعد بيانات محلية أو قواعد معلومات عالمية متاحة عبر شبكة الإنترنت. (محمد ٢٠٢٣: ٣٧٤)
2. صياغة الفقرات: صاغ الباحثان (٢٧) فقرة بصورتها الأولية وإمام كل فقرة خمس بدائل هي (تنطبق علي دائماً- تنطبق علي غالباً- تنطبق علي أحياناً- تنطبق علي نادراً- لا تنطبق علي) وحددت الأوزان التالية على التتابع (١-٢-٣-٤-٥)
3. صلاحية الفقرات: لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات غُرِضت الفقرات مع بدائل الإجابة والأوزان على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لمعرفة آرائهم عن مدى صلاحية المجالات والفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها للمجال الذي وضعت فيه وقد أبدى المحكمين ملاحظاتهم وآراءهم في المجالات والفقرات واقتروا تعديل بعض الفقرات وحذف فقرتين، وبعد الأخذ بآراء الخبراء أصبح عدد فقرات مقياس المصادر الرقمية التاريخية (٢٥) فقرة.
4. إعداد تعليمات المقياس: لوضوح تعليمات المقياس طلب الباحثان من المستجيبين أن تكون الإجابة بكل صدق وموضوعية وأن لا تترك أي فقرة دون أجابه وأن الإجابات سرية ولأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم.
5. عينة وضوح التعليمات والفقرات: تم اختيار العينة استطلاعية بلغت (٢٢) مدرس ومدرسة، وبعد تطبيق المقياس تم حساب الزمن المستغرق للإجابة إذ بلغ المتوسط الزمني (١٤) دقيقة.
6. القوة التمييزية: بعد استخدام الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات مقياس استخدام المصادر التاريخية الرقمية، ظهر أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى (٠,٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة كانت ما بين (٢,٠٨٤ - ١٥,٧٠٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٥٢)
7. الصدق: تم تحقيق صدق مقياس استخدام المصادر التاريخية الرقمية من خلال الصدق الظاهري إذ عرضت الفقرات في صيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية، إذ أخذ الباحثان بملاحظاتهم، وبناءاً على آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات وحذف فقرتين وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة.
8. الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما:-
أ. طريقة إعادة الاختبار: تم تطبيق مقياس استخدام المصادر التاريخية الرقمية على عينة بلغت (٢٠) مدرس ومدرسة لمادة التاريخ (عينة التطبيق الاستطلاعي)، وبعد مرور اسبوعين تم تطبيق المقياس مره ثانية على نفس العينة وتم حساب العلاقة بين التطبيق الأول والثاني من خلال معامل ارتباط بيرسون وأشارت نتائج معاملات الارتباط للمقياس ككل (٠,٨٨١).
- ب. طريقة الفا كرونباخ: بلغ معامل ثبات مقياس استخدام المصادر الرقمية (٠,٨٤٢).
1٠. وصف المقياس بصورته النهائية: تكون المقياس من (٢٥) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وإمام كل فقرة خمس بدائل هي (تنطبق علي دائماً- تنطبق علي غالباً- تنطبق علي أحياناً- تنطبق علي نادراً- لا تنطبق علي) وتصحح الإجابة على فقرات المقياس بإعطاء الدرجات (١-٢-٣-٤-٥)، لذا فإن أعلى درجة للمقياس هو (١٢٥) درجة وأقل درجة (٢٥) درجة.
- المقياس الثاني: مقياس الفن المعلوماتي: اطلع الباحثان على الأدبيات التربوية الخاصة بهذا المتغير لم يجد مقياساً مناسباً لعينة البحث لذا ارتأى الباحثان بأعداد مقياس للفن المعلوماتي ليتوافق مع عينة البحث؛ لذا اعتمد الباحثان أعداد المقياس على الخطوات الآتية:-
1. تحديد مفهوم الفن المعلوماتي: تبنى الباحثان تعريف (Redstrom & etc 2000) وهو نوع من تطبيقات الحاسوب التي تستوحي مظهرها من الأساليب الفنية المعروفة لعرض معلومات محدثة ديناميكياً بصورة ثابتة، لكن مظهره في الواقع يتغير باستمرار ليعكس مصدراً للمعلومات. (Redstrom & etc 2000 p.105)
2. صياغة الفقرات: صاغ الباحثان (٢٨) فقرة بصورتها الأولية وإمام كل فقرة خمس بدائل هي (تنطبق علي دائماً- تنطبق علي غالباً- تنطبق علي أحياناً- تنطبق علي نادراً- لا تنطبق علي) وحددت الأوزان التالية على التتابع (١-٢-٣-٤-٥)

(٣٠) مدرس ومدرسة لمادة التاريخ (عينة التطبيق الاستطلاعي)، وبعد مرور اسبوعين تم تطبيق المقياس مره ثانية على نفس العينة وتم حساب العلاقة بين التطبيق الأول والثاني من خلال معامل ارتباط بيرسون وأشارت نتائج معاملات الارتباط للمقياس (٠,٨١).

١٠. وصف المقياس بصورته النهائية: تكون المقياس من (٢٥) فقرة مصاغة بأسلوب العبارات التقريرية وأمام كل فقرة خمس بدائل هي (تنطبق علي دائماً- تنطبق علي غالباً- تنطبق علي احياناً- تنطبق علي نادراً- لا تنطبق علي) وتصحح الإجابة على فقرات المقياس بإعطاء الدرجات (٥-٤-٣-٢-١)، لذا فإن أعلى درجة للمقياس هو (١٢٥) درجة وأقل درجة (٢٥) درجة .

الوسائل الاحصائية: استعمل الباحثان الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول : التعرف على مستوى استخدام المصادر التاريخية الرقمية :

استخدم الباحثان الاختبار الثاني لعينة واحدة وتبين أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث هو (٨٦,٦١٠) وانحراف معياري (١١,٣٦٥) وبلغت القيمة الثانية المحسوبة (١٠,٢١٥) وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) كما في جدول (١) وتدل هذه النتيجة على إن مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية يمتازون باستخدام مصادر تاريخية رقمية تاريخية ويرى الباحثان أن هذه النتيجة توفر وصولاً واسعاً إلى المعلومات والبيانات التي قد لا تكون متاحة في الكتب التقليدية، ويعزز فهمهم من خلال استكشاف أحداث تاريخية من زوايا مختلفة، وتتيح فرصة للتعلم الذاتي وكذلك استخدام البحث الإلكتروني والتفاعل الجيد من خلال استخدام الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات، الصور، والمخططات الزمنية، وتحفزهم على المشاركة في النقاشات.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية لمقياس استخدام المصادر الرقمية التاريخية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة الثانية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
١٠٠	٨٦,٦١٠	١١,٣٦٥	٧٥	١٠,٢١٥	٩٨	دالة

(٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) كما في جدول (٢) وتدل هذه النتيجة على إن مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية يمتازون بفهم معلوماتي يساعدهم على فهمهم البصري مثل الرسوم البيانية والمخططات للمعلومات التاريخية وتوضيح المفاهيم المعقدة واستخدام الفن المعلوماتي يعزز من القدرة على تذكر المعلومات وتبسيطها للوصول الى المعرفة وفهمها.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة الثانية لمقياس الفن المعلوماتي

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة الثانية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
١٠٠	٨٩,٣٣٠	١١,٦٥٣	٧٥	١٢,٢٩٧	١,٩٨	٩٩	دالة

الجدولية البالغة (١,٩٨) وبدرجة حرية (٩٨) وكما في جدول (٣) أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمعيار اختبار الجنس (ذكور- إناث) مما يدل على أن الضغط المهني والالتزام بمعايير الجودة الأكاديمية دفع كلاً من الذكور والإناث لتبني المصادر الرقمية التاريخية كجزء أساسي من العمل المهني والنجاح في عملية التدريس، ومدرس التاريخ، بطبعه الأكاديمي يمتلك شغفاً بالتحقيق والتدقيق في الروايات التاريخية، وهذا الشغف البحثي هو سمة شخصية ومهنية تتجاوز النوع الاجتماعي، والمكتبات الرقمية أصبحت متاحة للجميع بدون استثناء.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث تبعاً للجنس (ذكور- إناث) في مقياس استخدام المصادر الرقمية التاريخية

الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة الثانية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	٥٠	٨٧,٤٢٠	١١,٢٥٦	٠,٧١١	١,٩٨	٩٨	غير دالة
إناث	٥٠	٨٥,٨٠٠	١١,٥٢٩				

المتوسط الحسابي لمدرسي مادة التاريخ بلغ (٩٠,٥٠٠) وانحراف معياري (١٢,٢٦٦) بينما كان المتوسط لمدرسات مادة التاريخ بلغ (٨٨,١٦٠) وانحراف معياري بلغ (٨,٨١٠) وكانت القيمة الثانية المحسوبة (١,٠٠٤) وهي اقل من القيمة الثانية الجدولية البالغة (١,٩٨) وبدرجة حرية (٩٨) كما في جدول (٤) أي لا توجد فروق

٣. صلاحية الفقرات: لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات عتم عرض الفقرات مع بدائل الإجابة والأوزان على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية لمعرفة آرائهم عن مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وقد أبدى المحكمين ملاحظاتهم وآراءهم في الفقرات واقتراحوا تعديل بعض الفقرات وحذف (٣) فقرات ، وبعد الأخذ بآراء الخبراء أصبح عدد فقرات مقياس الفن المعلوماتي (٢٥) فقرة.

٤. اعداد تعليمات المقياس: لوضوح تعليمات المقياس طلب الباحثان من المستجيبين أن تكون الإجابة بكل صدق وموضوعية وأن لا تترك أي فقرة دون أجابه وأن الاجابات سرية ولأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم.

٥. عينة وضوح التعليمات والفقرات: تم اختيار العينة الاستطلاعية نفسها التي تم تطبيق مقياس استخدام المصادر التاريخية الرقمية عليها والتي بلغت (٢٢) مدرس ومدرسة، إذ بلغ المتوسط الزمني (١٢) دقيقة .

٦. القوة التمييزية: بعد استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات مقياس الفن المعلوماتي ، ظهر أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى (٠,٠٥) لأن القيمة الثانية المحسوبة كانت ما بين (٢,٧٦٠- ١٤,٥٤٢) وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٥٢).

٧. الصدق: تم تحقيقه من خلال الصدق الظاهري فتم عرض الفقرات في صيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية. إذ اخذ الباحثان بملاحظاتهم، وبناءً على آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات وحذف (٣) فقرات وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة.

٨. الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار فتم تطبيق مقياس الفن المعلوماتي على نفس عينة الثبات لمقياس استخدام المصادر الرقمية التاريخية والبالغة

الهدف الثاني: التعرف على مستوى الفن المعلوماتي عند مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية

تم استعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة وتبين أن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث هو (٨٩,٣٣٠) وانحراف معياري (١١,٦٥٣) وبلغت القيمة الثانية المحسوبة (١٢,٢٩٧) وهي اكبر من القيمة الثانية الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة

الهدف الثالث: التعرف على الفروق الإحصائية في استخدام المصادر الرقمية التاريخية لدى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة الإعدادية تبعاً للجنس (ذكور-إناث) للتحقق من الفروق الإحصائية في مقياس عمق المعرفة التاريخية لعينة البحث تبعاً لمعيار اختبار الجنس (ذكور-إناث) استعمل الباحثان الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين فأتضح أن المتوسط الحسابي لمدرسي مادة التاريخ بلغ (٨٧,٤٢٠) وانحراف معياري (١١,٢٥٦) بينما كان المتوسط لمدرسات بلغ (٨٥,٨٠٠) وانحراف معياري (١١,٥٢٩) وكانت القيمة الثانية المحسوبة (٠,٧١١) وهي اقل من القيمة الثانية

الهدف الرابع: التعرف على مستوى الفن المعلوماتي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية تبعاً للجنس (ذكور-إناث)

للتحقق من الفروق الإحصائية في مقياس الوعي التاريخ لعينة البحث تبعاً لمعيار اختبار الجنس (ذكور- إناث) استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فأتضح أن

الوسائل المتاحة مثل (إنترنت، مختبرات حاسوب)، ولم تعد المصادر الرقمية (مثل المكتبة الشاملة، أرشيف المتاحف العالمية، أو المجلات العلمية) حكراً على جنس واحد والبرامج التدريبية التي تقدمها وزارة التربية حول التعلم الإلكتروني تقدم للكوادر التعليمية دون تمييز.

ذات دلالة إحصائية وفقاً لمغزير الجنس (ذكور - إناث) مما يدل على أن الذكور والإناث لهم نفس المستوى في استخدام المصادر الرقمية التاريخية ويرى الباحثان أن هذه النتيجة هي بسبب أن منهج التاريخ موحد يفرض على الجميع البحث عن خرائط تاريخية، صور للآثار، أو وثائق رقمية لإغناء الدرس، ووجود استجابة مهنية متساوية في استخدام

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري تبعاً للجنس (ذكور-إناث) في مقياس الفن المعلوماتي

الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	٥٠	٩٠,٥٠٠	١٢,٢٦٦	١,٠٠٤	١,٩٨	٩٨	غير دالة
إناث	٥٠	٨٨,١٦٠	١١,٠٠٥				

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة بين استخدام المصادر الرقمية التاريخية والفن المعلوماتي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة الإعدادية. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات أفراد العينة على مقياس استخدام المصادر الرقمية التاريخية ودرجاتهم على مقياس الفن المعلوماتي إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (٠,٤١١)، وتشير هذه النتيجة إلى أن العلاقة ضعيفة جداً بسبب أن بعض المدرسين يجدون صعوبة في تحليل المصادر الضخمة وتحولها إلى فن معلوماتي بسيط دون الإخلال بدقتها العلمية، مما يجعل المسارين ينفصلان عن بعضهما في الممارسة التدريسية. الاستنتاجات:

١. هال أبلسون وهاري لويس وكين ليندين (٢٠١٢) الطوفان الرقمي كيف يؤثر على حياتنا وحريرتنا وسعادتنا، ترجمة أشرف عامر، مراجعة محمد فتحي خضر، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مدينة نصر، مصر.
٢. Claire, Brennan, (2018) Digital humanities, digital methods, digital history, and digital outputs: history writing and the digital revolution. History Compass.
٣. Deursen, A. v. & Dijk J. van (2010) Internet skills and the digitaldivide, new media , society journals, 13(6), 2010.
٤. Goos, Gerhard & Hartmanis. Juris (2023) Bridging the Gap Between AI and Reality, First International Conference, Crete, Greece, October 23–28, 2023
٥. Harley, J. Lawrence, S. Miller, I. (2006). Use and Users of Digital Resources: A Focus on Undergraduate Education in the Humanities and Social Sciences. Center for Studies in Higher Education. Use and Users of Digital Resources
٦. Holmquist L. Erik.(2003) See discussions, stats, and author profiles for this publication at: Informative Art: Information Visualization in Everyday Environments Conference Paper
٧. Huistra, H., & Mellink, B. (2016). Phrasing History: Selecting Sources in Digital Repositories. Journal of Historical Methods, 49(4), 220-229.
٨. Kelly, T. Mills (2016) Teaching History in the Digital Age, Published in the United States of America by The University of Michigan Press Manufactured in the United States of America Printed on acid-free paper.
٩. Meyer, R. (2018) The grim conclusions of the largest-ever study of fake news. Retrieved December 4, 2018, from
١٠. Owens, Trevor & Padilla, Thomas (2021) Digital sources and digital archives: historical evidence in the digital age, International Journal of Digital Humanities (2021) 1:325–341
١١. Owens, T. (2018). The theory and craft of digital preservation. Baltimore: Johns Hopkins University Press.
١٢. Owens, T. (2018). The theory and craft of digital preservation. Baltimore: Johns Hopkins University Press.
١٣. Owens, T. (2018). The theory and craft of digital preservation. Baltimore: Johns Hopkins University Press.
١٤. Redstrom, J. & etc(2000) Informative Art: Using Amplified Artworks as Information Displays. In Proceed-ings of DARE 2000, Designing Augmented Reality Environ- ments, ACM Press, New York, 103-114
١٥. Ries, Thorsten (2022) Digital history and born-digital archives: the importance of forensic methods, Journal of the British Academy, 2022, 10: 157–185.
١٦. Vivek. A.B. & Sivadasanp (2019) Digital history, (cbcss pg 2019 onward) university of Calicut, school of distance education , p.o Malappuram (673- 635) kerala.

ان استخدام المصادر التاريخية الرقمية تساعد على تنمية الحس التاريخي عن طريق التحليل النقدي للأحداث التاريخية .

ان عينة البحث الذين يستعملون مصادر رقمية تاريخية ويميلون الى اتخاذ قرارات مناسبة في حياتهم اليومية.

ان استخدام المصادر الرقمية التاريخية يتيح للمدرسين توجيه المتعلمين نحو المصادر الموثوقة وتطوير مهارات البحث والتحليل لديهم.

التوصيات:

الاهتمام استخدام المصادر التاريخية الرقمية من قبل مشرفي الاختصاص لمادة التاريخ.

عقد ندوات ثقافية من قبل المشرفين الاختصاص لمادة التاريخ لشرح اهمية المصادر الرقمية التاريخية والفن المعلوماتي.

اعداد برامج لطلبة قسم التاريخ في كليات التربية للاهتمام بالمصادر الرقمية التاريخية والفن المعلوماتي.

اجراء دراسات تجريبية باستعمال استراتيجيات حديثة تنمي الفن المعلوماتي.

اجراء دراسة ارتباطية حول علاقة استخدام المصادر الرقمية التاريخية والبراعة التاريخية عند مدرسي المرحلة المتوسطة او الاعدادية.

اجراء دراسة تجريبية لمغزيرات مستقلة حديثة تنمي استخدام المصادر الرقمية التاريخية عند طلبة المرحلة الجامعية والفن المعلوماتي.

المصادر

١. أبلسون، هال ، وهاري لويس وكين ليندين (٢٠١٢) الطوفان الرقمي " كيف يؤثر على حياتنا وحريرتنا وسعادتنا" مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، القاهرة ، مصر
٢. احمد علي مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة ، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨ ، ع ١ ، ٢٠١٢، ص ٥٠٦
٣. الحريري، رافدة (٢٠٢١) مهارات القرن الحادي والعشرين، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
٤. السليح، عائشة واسماعيل، سبيوكر (٢٠٢١) التعليم الرقمي وعوائق تطبيقه، مقاليد (٢) ٨٥-٦٩
٥. سعيد، سمير منحت (٢٠١١) مهارات استخدام المصادر الرقمية دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة تكريت مجلة آداب البصرة، العدد ٥٩ ، المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب لسنة ٢٠١١، ص ٣٧٩
٦. سيد، نورهان سيد شيت، عبد الوهاب، علي جودة حماد، السعدي، الغول (٢٠٢٣) فاعلية استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد (١٠) لسنة ٢٠٢٣.
٧. شاهين، شريف كامل (٢٠٠٠) مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط١، القاهرة
٨. الطونجي حسين حمدي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت، ط/ ١٢٠ ، ٢٠٠٣
٩. عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط/ ١ ، ٢٠٠٢
١٠. علي ، أحمد مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة ، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨ ، ع ١ ، ٢٠١٢
١١. الفار، إبراهيم عبد الوكيل تروبيات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، دار الفكر العربي، القاهرة ، ط/ ٢ ، ٢٠٠٠
١٢. محمد ، عبدالله محمود (٢٠٢٣) استخدام مصادر المعلومات الرقمية بشبكة الانترنت في بحوث ودراسات طريقة العمل مع الجامعات ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية العدد (٣٨) يناير لسنة ٢٠٢٣
١٣. ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن